

سيراً ويك».. نظرة متقاربة لرؤساء شركات النفط العالمية»





توقع رؤساء شركات النفط العالمية بالإجماع تعافي الطلب العالمي على النفط خلال العام الجاري والعام المقبل، وأبلغ الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية مؤتمرا للنفط والغاز، الثلاثاء أن الطلب العالمي على النفط يتعافى وقد يقترب من مستويات ما قبل الجائحة في العام المقبل.

وقال أمين الناصر في مؤتمر سيرا ويك الافتراضي إن الطلب العالمي على النفط سيتعافى على الأرجح بدءا من النصف الثاني من هذا العام وقد يصل إلى 99 مليون برميل يوميا في 2022.

وأبلغ الرئيس التنفيذي لشيفرون مايكل ويرث المؤتمر أن الطلب على الديزل تعافى عالميا بسبب نشاط التوصيل، غير أن وقود الطائرات متراجع في ظل إحصاءات عن الرحلات الجوية الطويلة.

وقال الناصر إن الطلب على النفط يتحسن في الصين والهند وشرق آسيا، فيما يعتبر توزيع اللقاحات «سببا للتفاؤل» في الغرب.

العالم بحاجة إلى النفط منخفض التكلفة

من جانبه، قال سلطان أحمد الجابر، وزير دولة، الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، الثلاثاء إنه ستكون هناك حاجة إلى النفط منخفض التكلفة حتى في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحولا في الطاقة.

وأبلغ الجابر مؤتمر «سيرا ويك» الذي تنظمه آي.اتش.إس ماركيت «سيظل العالم بحاجة إلى النفط والغاز لعقود كثيرة قادمة، لا شك في ذلك». وقال إن الطلب على النفط سينتعش بقيادة تعاف من جائحة فيروس كورونا في الصين والهند. وأضاف أن أدنوك خفضت تكاليف التشغيل لديها عن طريق العمل بكفاءة أعلى تقنيا.

رئيس «هيس» يتوقع نموا مستمرا

وقال جون هيس الرئيس التنفيذي لشركة هيس كورب اليوم الاثنين إن الطلب على النفط من المتوقع أن يرتفع على مدار الأعوام العشرة المقبلة.

وأبلغ هيس مؤتمر «سيرا ويك» للنفط والغاز «نحن لا نستثمر بما يكفي لنمو النفط والغاز في المستقبل... لا نعتقد أن ذروة النفط ستحدث قريباً جداً.. نتوقع أن ينمو الطلب على النفط على مدار الأعوام العشرة القادمة

بايونير ناتشورال ريسورسز

وقال سكوت شيفيلد الرئيس التنفيذي لشركة بايونير ناتشورال ريسورسز الثلاثاء إن إنتاج النفط في الولايات المتحدة سيشهد على الأرجح «نموا ضئيلاً جداً» في المستقبل وسيظل مستقرًا إلى حد كبير في 2021 حول 11 مليون برميل يوميا.

وتسببت جائحة فيروس كورونا في تقليص الطلب العالمي على الوقود ودفعت أسعار النفط للهبوط بشدة العام الماضي قبل أن تساعد إجراءات التحفيز الاقتصادي وتوزيع لقاحات كوفيد-19 الصناعة على التعافي في الأشهر القليلة الماضية.

لكن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة ما زال منخفضاً عن مستويات ما قبل الجائحة وأبلغ شيفيلد وخبراء آخرون في صناعة النفط مؤتمر سيرا ويك، الذي تنظمه آي اتش إس ماركت، أن من غير المرجح أن يتعافى إلى ذروته البالغة أكثر من 13 مليون برميل يوميا

رئيس بيكر هيويز: صناعة الطاقة بدأت بالتعافي

وقال الرئيس التنفيذي لشركة بيكر هيويز الأمريكية لخدمات الطاقة إن صناعة الطاقة بدأت بالفعل التعافي من واحد من أسوأ الأعوام في التاريخ الحديث بعد أن ضربت جائحة فيروس كورونا الأسواق العالمية. وأبلغ لورينزو سيمونيلي مؤتمر سيرا ويك «بالنظر إلى معادلة العرض والطلب، فإننا نرى أنه سيكون هناك تعاف في 2021 وأن السوق ستشهد مزيداً من التوازن في 2022».

وتعرضت صناعة الطاقة لضربة شديدة من انهيار في الطلب على النفط في 2020 بسبب إجراءات العزل العام المرتبطة بفيروس كورونا، مما أجبر المنتجين وشركات التكرير على تقليص الاستثمارات والإنتاج. لكن سيمونيلي قال إنه مع توزيع اللقاحات وبينما يظهر الاقتصاد العالمي بوادر على التعافي، فإن الاستثمارات في قطاع الطاقة من المرجح أن تعود بحلول 2022. وأضاف قائلاً «النفط والغاز سيظلان مصدراً أساسياً لتقديم الطاقة للعالم، خصوصاً في الأجل القريب.» (رويترز)